

سمسارة تبني بيوتاً للمشردين في أمريكا



إعداد: مصطفى الزعبي

على مدار تسع سنوات، وفرت ليندا براون سمسارة عقارات في ولاية ميسوري الأمريكية وزوجها ديفيد، ملجأً ليلياً للمشردين، يمكنهم تناول الطعام والاستحمام وغسيل الملابس واستخدام الكمبيوتر والتواصل الاجتماعي لكنهما أرادا فعل المزيد، لذلك حولاً منزلاً متنقلاً مهجوراً إلى منزل صغيرة يوفر سكناً دائماً للمشردين الذين يعانون مشاكل مزمنة. وجمع الزوجان 4.75 مليون دولار وافتتحتا قرية كاملة في عام 2018، وأقاما 31 منزلاً صغيراً يشغلها الآن أشخاص مثل جوناثان فيشر الذي كان يعاني إدمان المخدرات، وعاش في الشوارع لمدة عامين، لكن عندما التقى ليندا براون، تغيرت حياته.

وقال فيشر: في أسوأ لحظات حياتي، أعطتني ليندا التوجيه والرعاية، وجعلتني أشعر وكأنني ما زلت على قيد الحياة. في عام 2020: «شاهدت Good Neighbour» وقالت ليندا للرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين، التي كرمتها بجائزة المشردين يسرون في الظلام إلى مكان بعيداً عن المارة ويطقس بارد بينما عدت أنا إلى المنزل حيث سريري الدافئ، وشعرت أنه يجب أن أقوم بشيء تجاههم». كانت تلك هي اللحظة التي شكلت رؤيتها لقرية المنازل الصغيرة التي تأوي المشردين من ذوي المشاكل الصعبة والعيش بكرامة وتقدير الذات، إذ يكلف كل منزل نحو 42000 دولار

